

تسبيح الجبال والرعء والطير لله الواحد القهار.. ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-03-18 م الموافق : 02-ربيع الثاني-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 13-01-2024 19:45:23 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الثاني - 1431 هـ

18 - 03 - 2010 م

01:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=552>

تسبيحُ الجبالِ والرَّعدِ والطَّيرِ لله الواحدِ القَهَّارِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
إنّما سجود الجماد هو التَّسْبِيح وليس أنّا نراه يخرُّ كما نخرُّ لله ساجدين، بل هو تسبيحٌ لفظي لا نسمعه
ويُسمِعُه الله لمن يشاء.

وعلى سبيل المثال: الجبال، فنحن لا نسمعها ولكن الله أسمع نبيّه داود تسبيحها، وقال الله تعالى:
{وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكنّا لا نسمع تسبيح الجبال ولكن الله أسمع داود، غير إنّ البشر يسمعون تسبيح الرَّعد، تصديقاً لقول
الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وكذلك تسبيح كثير من الأشياء، ولكن منها ما لا يسمع تسبيحه البشر ومنها ما يسمعونه ولكن لا يفقهوه،
تصديقاً لقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكذلك الشجر تسبح لله ولكنها من الأشياء التي لا يسمع تسبيحها، ومن الأشياء ما يسمع البشر تسبيحه
ولكنهم لا يفقهوه كمثّل سماعهم لصوت الرعد، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ
خِيفَتِهِ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [الرعد:13].

وأما الكائن الحيّ فله حركة في عبادته لربه؛ كلّ ما يدبُّ أو يطير، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ۚ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

والمهم هو الفتوى من الله بتسبيح كلّ شيء، فمنها ما لا تسمعه ومنها ما لا تفقهوه، وأما كيفية ذلك فهذا
شيء يخصّ الأشياء كما علّمها الله كيف تُسَبِّح وكيف تعبده، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ۚ
كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النور].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.